

تقرير حكومي: عدد المدارس المناسبة للتعليم في السعودية لا يتجاوز 15%

أحلام القاسمي

كشف تقرير أصدرته وزارة التعليم السعودية، أن عدد المدارس النموذجية والحديثة والمناسبة للتعليم في السعودية لا يتجاوز 15% من المدارس الموجودة.

وفي عام 2012، اعترفت وزارة التعليم أن 41% من المدارس في السعودية مستأجرة، ويتجاوز عددها 5972 مدرسة للبنين والبنات، من إجمالي 14 ألفاً و684 مدرسة.

وقالت الوزارة في ذلك الوقت، إنها ستسعى إلى زيادة نسبة المباني الحكومية إلى 85% من إجمالي المباني التعليمية خلال فترة وجيزة، لكن بعد مرور نحو خمس سنوات، زاد عدد المباني المستأجرة، ليتجاوز في منتصف عام 2016 عدد 7250 مدرسة.

وفي عام 2010، قال المشرف العام على وكالة المباني، إن عدد المدارس المستأجرة ارتفع في العامين الأخيرين بنسبة 10%؛ لكن في عام 2012، قالت الوزارة، إن النسبة انخفضت بنحو 21%، لافتة إلى أنه لا يجب القبول بوجود مدارس مستأجرة إلا في حالات معينة.

يذكر أنه في شهر يوليو/تموز الماضي، أذرت وزارة «التربية والتعليم» السعودية المدارس «الأهلية والعالمية»، بأن كل مدرسة لم تقم على مباني تم تصميمها من الأساس للأغراض التعليمية سيتم إلغاء ترخيصها خلال عام، وهو ما تسبب في صدمة لنحو 3400 مدرسة «أهلية» مهددة بالإغلاق، وفقاً للإنذار، مما دفع ملاكها لطلب مهلة جديدة.

وتسبب القرار الذي تم تعميمه على المدارس في وقت سابق في حيرة وصدمة أكثر من 700 ألف طالب وطالبة في جميع مراحل التعليم بالمدارس المستأجرة مبانيها، بالإضافة إلى أكثر من 60 ألف معلم ومعلمة أغلبهم من المواطنين السعوديين.

هذا ويقدر حجم استثمارات القطاع التعليمي المٌقام على المدارس المستأجرة بـ 12 مليون ريال سعودي.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات